بيكر، وقالت ان موقفه واضح، «وهو اننا مستعدون للبحث في موضوع ارسال فريق مراقبين تابع للامم المحدة الى الارض المحتلة، للاطلاع على الوضع هناك، اذا طرح الموضوع، ليس اكثر ولا أقل» (**انترناشونال هيرالد تريبيون**، ٢٥/٥/١٩٩٠).

• وصف بعض المسؤولين الاميركيين ادانة الرئيس الاميركي، جورج بوش، الممارسات الاسرائيلية بأنها تعكس مدى الخطورة التي تنظر واشنطن بها الى الوضع في الارض المحتلة، وتصميمها على متابعة عملية السلام لدى تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة قادرة على اتخاذ قرارات تتعلّق بعملية السلام، وتكون ملتزمة، اساساً، التحرك الى أمام في هذه العملية (**الواشنطن بوست**، ٢٥/٥/١٩٩٠).

١٩٩٠/٥/٢٥

• استمر حظر التجول مفروضاً على الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، لليوم السادس على التوالي، فيما استمرت الاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فأصيب، في اثنائها، ثلاثون مواطناً بجروح. وشنّت القوات الاسرائيلية حملة دهم واعتقالات شملت أكثر من مئة فلسطيني، بينهم سبعون من ضاحية عزبة الجراد في طولكرم. وامتدت حملة الدهم الى جنين ونابلس وقلقيلية وحوّاره ومخيم عسكر القديم. واقتحمت القوات الاسرائيلية قرية طمّون، فاعتقلت اربعة من ابنائها، اثر طعن مستوطن يهودي في مستوطنة حمرا، في غور الاردن، وفرضت حظر التجول على القرية (**الدستور**، ٢٦/٥/١٩٩٠).

• أكدت مصادر صحفية، في واشنطن، ان وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، رفض اقتراحاً سوفياتياً لاصدار بيان مشترك يدين التوطين في الارض المحتلة. كذلك لم يردّ، سلباً أو ايجاباً، على طلب نظيره السوفياتي، ادوارد شيفاردنادزه، ان تزيد واشنطن عدد المهاجرين اليهود السوفيات الراغبين في التوجّه الى الولايات المتحدة الاميركية (**نيويورك تايمز**، ٢٦ ـ ٢٧/٥/١٩٩٠).

١٩٩٠/٥/٢٦

• استشهد المواطن يوسف كامل عاشور (٢٢ عاماً)، من حي الزيتون، في غزة، بعدما صدمته سيارة عسكرية اسرائيلية طاردته لفترة قصيرة في اثناء مواجهات وقعت بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. من جهة أخرى، أكدت القيادة الوطنية الموحّدة للانتفاضة ان الانتفاضة مستمرة حتى يحقق الشعب الفلسطيني أهدافه في تقرير المصير، والعودة، واقامة دولته على ترابه الفلسطيني. ودعت القيادة الموحّدة، في بيان اصدرته، المجتمع الدولي الى تحمّل مسؤولياته لوضع حدّ لمسلسل الاجرام الاسرائيلي؛ وطلبت من مجلس الامن الدولي اتخاذ خطوات فورية، وعملية، لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني. وطالب البيان الفلسطينيين بالتوقّف عن العمل في المستوطنات اليهودية، نهائياً (**الدستور**، ٢٧/٥/١٩٩٠).

• شارك خمسون ألفاً في تظاهرة نظّمتها حركة «السلام الآن» الاسرائيلية احتجاجاً على مذبحة ريشون لتسيون. انطلقت التظاهرة من ساحة المتحف البلدي في تل ـ أبيب وانتهت في ساحة «ملوك اسرائيل». وشارك في التظاهرة هذه الكثيرون من أعضاء الكنيست، من حركة راتس ومبام وشينوي وعضو الكنيست لوفا اليـاف، من حزب العمل، الذي قال: «باعتزاز وأسى امثل حزب العمل؛ وأتألم من حقيقة اني الوحيد الذي حضر من بين أعضائه» (**دافار**، ٢٤/٥/١٩٩٠).

• توقّع رئيس ادارة الوكالة اليهودية، سيمحا دينيتس، قدوم عشرين ألف مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي شهرياً، ابتداء من تموز (يوليو) ١٩٩٠ (**دافار**، ٢٧/٥/١٩٩٠).

١٩٩٠/٥/٢٧

• انضمّ المواطن اياد محمد ابراهيم ابو دياب (١٧ عاماً)، من مخيم دير البلح، الى قائمة شهداء الانتفاضة، اثر اصابته بعيار ناري في الصدر، في اثناء اشتباكات شهدها المخيم بين ابنائه وقوات الاحتلال الاسرائيلية، اثر رفع حظر التجول عنه. وشهدت مناطق أخرى، في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، اشتباكات متفرقة بين المواطنين والقوات الاسرائيلية، أسفرت عن اصابة ٦٥ مواطناً بجروح، واعتقال عشرات الشبان من منطقتي نابلس وطولكرم، فيما رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن مخيمات عدة في قطاع غزة (**الدستور**، ٢٨/٥/١٩٩٠).

• صرّح مصدر مسؤول في الخارجية المصرية بأن مصر تنسّق مع م.ت.ف. في شأن وضع الاراضي الفلسطينية تحت وصاية الامم المتحدة، والعمل على تطبيق تجربة ناميبيا، من خلال الحوار بين